

تعلیمات
و
مناقشات

ذبولٌ وملاحظات

للمهندس هاتم غنيم

ما كنت أظن أنني ساكتب يوماً معقباً على قول قائل أو بحث باحث؛
فما بي تتبع السقاط، ومعرفتي بنفسي تمنعني من ذلك * غير أنني طالعت
في العدد الأخير من مجلة المجمع اقتراحاً للاستاذ عيسى الناعوري بشأن
ايجاد مرادف لكلمة « تين ايجرز » الانكليزية ، معلقاً على بحث للدكتور
ناصر الدين الاسد نشرته المجلة في عددها الاول ؛ وكنت أثناء مراجعتي
للبحث هذا دونت ملاحظات لي تتعلق بالسؤال نفسها ، جرياً على عادتي
في كتابة تعليقات هامشية أرجع إليها عند الحاجة ؛ فارتأيت، وقد طرقت
الموضوع مجدداً، أن أنشرها، عسى أن تفيد أو تقود الى نقاش يجزّ منفعة .
ثم عزمت على ان اجمع حواشي اخرى كنت ذيلت بها بعضاً من المقالات
المنشورة في اعداد المجلة ، لعلّ البحث يكون اوسع ، والفائدة اعم . .

وقد توخيت ان ابدا ببحثي المنشور في العدد الثاني ص ٧٩
(استدراقات على النصوص الشعرية في كتاب « شعراء عباسيون »)
حتى يصدق القول : من ساواك بنفسه فما ظلمك . ولن اعرض للأخطاء
الطباعية التي حرّفت من النصوص المستدركة بعضاً ، فتلك تسهّل
معرقتها إما بديهية او بالرجوع الى المصادر المذكورة ؛ ولكنني سأنشر هنا
نصّين لسلم الخاسر فإني ادراجهما ، إذ لم اطلع عليهما إلا بعد ان كنت
ارسلت بحثي للمجلة . والمقطوعتان هما :

١ - تخريجها : كتاب الروض المعطار في خبر الاقطار (لمحمد بن

عبد المنعم الحميري ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، منشورات مكتبة
لبنان (١٩٧٥) ص ٤٢٧ (من السريع)

- ١ - ان المنيا ، وهي غدارة صادت حسينا ثانيا يوم فح
- ٢ - او قد ناراً خابياً ضوؤها لم يُغنِ للايقاد فيها بنفخ
- ٣ - كبيدق لم يحميه شاهد فشَنَجَتْهُ ضربة شاه رخ

ب - تخريجها : غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة
(لبرهان الدين الوطواط ، الطبعة المصورة نشر دار صعب - بيروت)
ص ٢٥٢ (من مجزوء الكامل)

- ١ - يا ايها الملك الذي اضحى وهنته المعالي
- ٢ - انت المنوّه باسمه عند الملمات الثقال
- ٣ - ثم الذي امواله عند المحامد خير مال
- للبيه درك من فتى ما فيك من كرم الخلال
- ٤ - يحيى بن خالد الذي يعطي الجزيل ولا يبالي
- اعطاك قبل سؤاله فكفناك مكروه السؤال
- ملك خلا من ماله ومن المروءة غير خال
- واذا رماك بموعد كان النوال مع المقال

(بزيادة اربعة ابيات على المقطوعة . ص ٤٠ . ١١٠)

ثم يجدر بي ان اشير الى ان القطعة (ي) من النصوص التي جمعتها
لسلم تروى لابي العتاهية في الاغاني (٨٢/٤) والمستطرف (٧٢/٢) وثمار
القلوب (٣٥) وبهجة المجالس (١٨٥/١) مما يرجح انهاله .
أما الحاشية الثانية فقد تتبعت فيها ما كتب الاستاذ روكس بن زائد

العريزي في العدد الثاني والعدد المزدوج (٣ - ٤) بشأن كلمتي كيمياء وكهرباء والنسب اليهما ؛ وما جاء في تعليق الدكتور ف . عبد الرحيم عن الكلمة الاخيرة . وانه لمن اللافت للنظر والداعي الى الاستغراب ما استغرقه هذا الموضوع من نقاش وبحث ، بداه منذ اكثر من اربعين عاما الابد انستاس ماري الكرملي ، اذ كتب مقالاً نُشر في الجزء الخامس من مجلة مجمع اللغة العربية المصري انهاء بقوله : «انه لم يبق شك في ان الكيمياء والكيمياء من اصح الكلام واقومه واصدقه رواية وموافقة لكلام الفصحاء والبلغاء » . وكان ان اصدر المجمع في الجلسة الخامسة من الدورة السادسة (سنة ١٩٢٨) قراراً نصه : « يقال في النسب الى كيمياء : كيمياوي وكيمياوي » ثم تقدم الامر مصطفى الشهابي بحثاً في النسب الى كيمياء ونحوها من الاسماء الممدودة المعربة الى المجمع نفسه في دورته الخامسة عشرة ، ورات لجنة الاصول آنذاك (سنة ١٩٤٩) انه « يجوز في النسب الى كيمياء اثبات الهزه وقلبها واواً ، ولكن القلب اولى » . ثم اعيد بحث هذا الموضوع في الجلسة التاسعة من الدورة الخامسة والثلاثين المنعقدة سنة ١٩٦٩ ، وانتهى المجمع المصري الى جواز النسب الى كيمياء باثبات الهزة ، وبهذا « قطعت جهيزة قول كل خطيب » ، واصبحت تخطئة الاستاذ العريزي للدكتور بدران غير ذات موضوع .

ولو سلطنا عند دراسة النسب الى كلمة كهرباء النهج الذي طرقه المجمع حين توصل الى قراره المذكور ، وقميين بنا ان نفعل ذلك ، لعلق بظننا ان تكون الهزة فيها لللاحق (الحاقاً ببرنساء وعقرباء) ، وذلك لاستبعاد كون الهزة للتانيث ، لان مذهب البصريين يرى هذه متفرعة عن الف التانيث المقصورة . ومن المحقق ان الالف في كهرباء ليست للتانيث ، وفي هذه الحالة يجوز ابقاء الهزة او قلبها عند النسب . فلا نقول غضاضة اذن في ان نقول كهربائي ، فلا يمجهها الذوق ، كما نقول كهربائي وكهرباوي

وكلها جئزة .

بعد هذا سأتطرق الى البحث الخاص بالمقرنسات وأصل اشتقاق لفظها . وقد أبعث الاستاذ عيسى الناعوري مرماحين قدر أن أصل المقرسلة من كلمة Corpus اللاتينية ، فالكلمة لا تعني الجسم بل الجسد ، وستأن ماها ؛ كما أن القرنة لعلقة لها بالتجسيم ، بل هي معالجة زخرنية لابراز جمال العنصر الانشائي عند الانتقال من الاتجاه العمودي إلى الاتجاه الأفقي ، وتكون عادة ذات شكل مدرج أو سلمى ، مكون من منحنيات مقعرة أو مسطحة . ولكن من أراغ التشابه الصوتي وجده . وهل نستطيع أن نجزم بأن الطاولة والطبليّة وكلمة Table الانكليزية ورديفتها الفرنسية فوات أصل لغوي واحد ؟ . . لذلك فأننا الى ترجيح ما جاء في التكملة والتاج عن كلمة القرنة اميل ه ونحن بمندوحة عن الاهتمام بالأصل/أكان من القرناس أم من أصل اغريقي أو لاتيني . وقد كنت نظرت في أصل كلمة Cornice الانكليزية ، وهي تعبر عن زخرفات نائثة فوق تيجان العمدان ، فوقفنا على أنها اشتقت من الكلمة اليونانية Koronis والتي تفيد الانحناء ؛ أفلا يجوز أن تكون هذه أصلا للمقرنسات ، كما تكون كلمة Curvus اللاتينية ، والتي تفيد الانحناء أيضا ، أصلا للمقرنسات ؟ ولعل اختلاف اللفظين يفسر اختلاف اللفظ بين المشاركة والمغاربة . .

واختتم هذه الملاحظات بما جاء في الاقتراح المقدم من الاستاذ عيسى الناعوري عن استعمال كلمة (عَشْرِينَ) كمرادف لكلمة (تين ايجرز) الانكليزية . والكلمة المقترحة لا شك خفيفة الوقع تتقبلها الأذن ، ولكنها لا تماثل الانكليزية تماما . فهذه الأخيرة تشمل الأعمار من ١٣ الى ١٩ سنة ، في حين تشمل الكلمة المقترحة من هم بين العاشرة والثالثة عشرة أيضا . وليست العبارة هنا في زيادة الشمول أو نقصه ، ولكن المرحلة المعنية

بالكلمة قصد بها مرحلة تكوينية ونفسية خاصة ، لا يمكننا ادراج من هم في العاشرة مثلا ضمنها . واللغة العربية واسعة ويمكننا ان نجد اكثر من كلمة تلائم هذه المرحلة ، مثل بقعة ومراهقين . وانا لا اجد ضرورة للترام كلمة رقمية كي تعبر عن مرحلة من النضج ، إذا امكنا التعبير عنها بكلمة وصفية توصلها .

ثم يتطرق الاستاذ الناعوري الى انه « يمكن ان يقال لمن هم في سن العشرينات او الثلاثينات : العشرينيون او الثلاثينيون . . الخ » بينما يذكر ابن سيدة في المخصص (د ١٧ / ١١٨) في باب النسب الى العدد أنك « إذا نسبت الى عشرين تقول هذا عشري وثلاثي الى آخر العدد . . » واما فعلوا ذلك لثلا يجمعوا بين إعرابين . اما اذا اردت النسب الى ثلاثة فتقول ثلاثي . وربما دفعنا هذا للانتهاء الى ان الاصح ان نقول : « سنوات عشرينات وثلاثينات » بدلاً من السنوات العشرينيات والثلاثينيات ، رغم ما ذكره الدكتور الاسد في مقاله عن قرار مجمع اللغة العربية المصري بهذا الصدد .

أرجو الآ اكون اطلت وابرمت ، كما أرجو الآ اكون فرطت او افرطت ، وعذري في ذلك حبي لهذه اللغة الشريفة ، وقانا الله من السرف والشطط ، والله من وراء القصد .

المهندس هاشم غنيم

عشرون مقابل (تين ايجرز)

جلب نظري تعليقكم على لفظ « تين ايجرز » ومقتراحكم «عشريون» لها ؛ لا بأس به قياسا على العشرينيين والثلاثينيين (العشرينيون او الثلاثينيون) وشيخ ثمانيني او تسعيني .

لكن جلب نظري ايضا ان « تين ايجرز » تختلف في تبعد العشرينيين حتى في اللغات الاجنبية هناك شبه اتفاق مع العربيات كما في twenties او thirties ، الخ .

وحيث قلبت صفحة المجلة قرأت تعليق الدكتور خيرى الصغبري النحتي، فعاد فكري الى teenagers للتوضيح سؤال لماذا لا ننحت من بعد عشر teen — التي تتكرر (في طعشر الاردنية السورية الفلسطينية) ومن age « عمر » لنحصل على عشيري ؟ وال teenagers هم العشيريون — ترفع وتجر وتنصب كما في جمع المذكر السالم .

فالكلمة حلوة ومع التكرار يتنجري على الإلصاق بقبولية ، ثم انهاء على وزن عَشْمَرِيٍّ — من يركب رأسه في الحق والباطل، لا يبالي ما صنع او من يأتي الامر من غير تثبت — (١)

وكلتا الصفتين، كما ترون، ليست غريبة (او ليستا غريبتين ان شئت) عن واقع العشمريين . «

أحمد الخطيب

حول كتاب "حساب التفاضل والتكامل"

للدكتور حسن الكرسي

نظرت نظرة سريعة في هذا الكتاب ، ولي المام لا بأس به بهذا البحث من الرياضيات . وفيما يلي بعض الملاحظات :

١ - كلمة "الاقتران" لترجمة كلمة Function غلط ، لان Function في الاصل معناها كمية تابعة ، ثم صارت بمعنى معادلة فيها كيتان ، احدهما Independent Variable أي متغير والثانية Dependent Variable أي تابعة أو لازمة ؛ ومثال ذلك : $y = 3x$ فان (س) هو ال Variable و (ع) هو ال Dependent Variable . فبين الكيتين تلازم وليس تقارن . واستعمال التقارن في هذه العلاقة غلط . والتقارن في الزواج والفلك معناه الاجتماع ، كالتقارن بين الاصدقاء ، وأين معنى التلازم في هذا ؟ ونظرة الى القاموس ، في مادتي (قرون) و (لزم) تكفي لايضاح الفرق .

٢ - كلمة (نهاية) لترجمة Limit غلط ، لأن معنى Limit في حساب التفاضل والتكامل هو الحد الذي تؤول اليه نسبة ما عند الاقتراب من كمية ، كالصفر او ما لا نهاية ، وهذا لا يحتاج الى زيادة تعريف . فعنى Limit هنا وفي نسبة التفاضل مثلا $\frac{dy}{dx}$ هي كمية هذه النسبة في ما لها إذا اقتربت الكمية المتغيرة من قيمة معينة ، وهي الصفر هنا . وفي الانكليزية فرق بين end و Limit .

٣ - لا حاجة الى استعمال (ظل) عند الكلام على مماس الزاوية في

مثلث قائم الزاوية ، لأننا لو رسمنا دائرة على هذا المثلث وكان أحد الضلعين القائمين نصف وتره واعتبرناه بأنه يساوي (١) ، لكان الضلع الثاني المقابل للزاوية مماساً . وأنا اقترح استعمال مماس للطرفين ، ولو أن العرب قديماً استعملوا الظل .

٤ - جيب التمام وتمام الجيب واحد ، وكذلك قاطع التمام وتمام القاطع، وهكذا . فتمام الجيب هو (تجيب) ولا حاجة الى (جنا) المصرية ، ولا الى امثالها مثل : ظنا .

٥ - يوجد تناف في المصطلحات بين ما هو مذكور في متن الكتاب وما هو مذكور في جدول المصطلحات الملاحق بالكتاب ، ويكفي أن أورد بعض الأمثلة :

Discontinuous مستعملة (منفصل) في الكتاب و (منقطع) في الجدول . Intermediate مستعمل (وُسطى) في الكتاب و (متوسطة) في الجدول .

٦ - لا يوجد تساوق بين المصطلحات ؛ فكلمة Series مذكورة بكلمة (متتالية) ثم ذكرت (متسلسلة) في مقابل Series Solution .

٧ - ترجمة كلمة Elliptic بكلمة (ناقصي) على أساس القطع الناقص، خطأ ، وكان الأفضل أن يقال اهليلجي .

٨ - لم اجد فرقاً بين Compound و Complex ، ولا بين Inverse مثلا و Opposite او Reversed ؛ وInverse هو المنكوس وليس المعكوس .

٩ - كلمة Interval مترجمة بكلمة (فترة) وهذا غير صحيح

اما ما جاء في المجلة من تسويغ بعض الاستعمالات العامية ، فإن الأمر لا
يجوز بالتصويت .

وأهم شيء هو السمي لتحديد معاني الكلمات العربية ، وإزالة التشويش
في القواميس العربية ؛ وهذا ما فعلته في قاموسي (الهداية) الذي سيصدر
عن قريب بأذن الله .

حسن سعيد الكرعي

حول كتاب "حساب التفاضل والتكامل"

د. الدكتور أحمد سعيدان

لقد اتيح لي ان التقى بالاستاذ ابي زياد ، الصديق المخضرم ، في عمان ، وان ابحت بشيء من التفصيل في امر تعليقاته ؛ ولكن بما ان الجمع قد رأى نشر هذه التعليقات فمن حق القراء عليّ ، ومن حق زملائي المترجمين ، ان اقدم ردي للنشر ، ولو من قبيل « قول على قول » الذي به اشتهر صديقنا ابو زياد .

١ — كلمة Function ، بمفهومها الحديث في الرياضيات ، تتضمن بالضرورة تناظراً بين متغير رئيس ومتغير آخر ، او متغيرات . فترجمتها بالاقتران لا غلط فيها . ولعل الاستاذ ابا زياد يقلل من وصف الترجمة بأنها غلط ، كأن يقول : إنها غير موفقة ، مثلا . والمصطلحات العلمية ، كالمفاهيم ، يعترها مع تطور المعرفة تغيرات في الدلالة ، فما كانت تتضمنه كلمة Function قبل خمسين عاما غير ما تتضمنه اليوم . لهذا نرى ان المصطلح العلمي إنما هو من قبيل التسمية : تسمى المفهومة باسم ما ، فيكون هو المصطلح ، ثم تحدد صفاتها وخصائصها ، فتصبح هي صفات المصطلح وخصائصه . اما الاسم ذاته فقد يدل على هذه الصفات ، كلها او بعضها ، وقد لا يدل على اي شيء منها .

٢ — كلمة Limit ترجمت في العراق بكلمة « غاية » ، وترجمت في سائر العالم العربي بكلمة « نهاية » ، وما من (غلط) في اي من الترجمتين ، فكلاهما اسم لمفهومة تحدد صفاتها وخصائصها في سياق

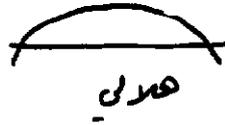
البحث ؛ والاسم يوحى بأكثر هذه الصفات . ولعل كلمة « مال » اقرب الى المعنى المقصود من النهاية والغاية . ولكن لم يستعملها احد ، على ما تعلم ، كاصطلاح يقابل كلمة Limit

٣ ، ٤ — أبو زياد جافاه التوفيق في امر الظل والمماس : فنحن نفهم أن يكون للمنحنى مماس ، ولا نفهم كيف يكون للزاوية مماس . أما ظل الزاوية فاصطلاح علمي لمفهوم معروف ، بينه وبين ظلال الاشياء علاقة وثيقة . وهو اصطلاح عربي اصيل يدل على مفهوم اخطأ الغربيون فهمه ، فسموه Tangent ، واليوم يريدنا أبو زياد ان نقع في الخطأ ذاته ، وندير ظهورنا للاصطلاح العربي .

وكذلك جافاه التوفيق في امر جيب التمام وتمام الجيب . هنالك تمام واحد هو تمام الزاوية ، اي متمتها الى ٩٠° . وللزاوية جيب هو جا ، ولتمامها جيب هو جيب التمام جتا . أما « تجيب » الذي يقترحه أبو زياد فغلط — وليس لي باستعمال لفظ نهيت عن استعماله — ذلك ان «تجيب» توحى بالتجيب، بتشديد الياء ؛ وما في الاصطلاح شيء من هذا القبيل .

٥ ، ٦ — ما يسميه الاستاذ الكرعي تنافياً في المصطلحات إنما هو ترادف ؛ فكلمة discontinuous ، مثلاً، تترجم الى منفصل او منقطع . لذا قد رأينا أن نستعمل اللفظين بمعنى واحد ، والزمن كفيلا بأن يقترنا منهما ما يقترنا ، ويزيل ما يزيل . ومثل هذا ينطبق على متسلسلة ومتتالية .

٧ — كلمة elliptic ترجمت الى ناقصي، لأن العـسـرب سـموا الـ ellipse بالقطع الناقص، فترجمنا elliptic و ellipsoïd بالناقصي . واذا كان أبو زياد يصف هذا الاصطلاح بأنه خطأ ، فبماذا نصف الاهليلجي؟ هل الاهليلجي يحمل لقارئ اليوم اي معنى من المعاني ؟ لقد استعمل العرب الهلالي والاهليلجي للدلالة على شكلين كالتاليين يحدهما قوسا



وواضح ان ليس اي منهما مماثلا للشكل البيضوي الذي نسميه

• ellipse أو elliptic

٨ — نوافق ابا زياد في اننا لم نفرق بين Compound و complex ،

وبين اصطلاحات اخرى متقاربة . اننا انما بدأنا السير في طريق طويل شاق ، ولا ندعي اننا بلغنا نهايته ، او ان محاولتنا بلغت الكمال . فما لم نبلغه في اول الطريق سيبلغه غيرنا فيما بعد .

٩ — كلمة فترة اردناها ان تكون اصطلاحا رياضيا ، يشمل الفترة

الزمانية والفسحة المكانية ، ويتجاوزهما الى اي قيمتين مقيستين او غير مقيستين ، مما يتخذ المتغير من قيم .

وفي الختام ارجو ان يجد الصديق ابو زياد في ردي من المتعة مثل

ما اجد في تعليقاته .

الدكتور أحمد سعيدان

حول كتاب "مصطلحات التجارة والإقتصاد والمصارف" للاستاذ عبد الرزاق الجزار

لقد اكملت قراءة كراس (مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف)
الذي اصدره مجمعكم الموقر ، وقد وجدت انكم ترحبون بكل ملاحظة او
تصويب يصل اليكم ، كما ورد في الصفحة الثانية من المقدمة حيث ذكرتم
بالنص :

(واننا لترحب بكل ملاحظة او تصويب او تعديل يصل الينا) .
وعلى الرغم من اهمية الجهود المشتركة الموفقة التي بُذِلت في سبيل
إصدار هذا الكراس ، إلا أنني أرى (وقد أكون مخطئا فيما أرى) أن بعض
المصطلحات العربية المستحدثة إزاء المصطلحات الانكليزية تتطلب تبديلا
أو تعديلا .

ولي الشرف العظيم أن أحصر هذه الملاحظات بالضميمة المرفقة طيا .
أمل أن أكون قد أسهمت في تلبية ندائكم الكريم المنوّه به في اعلاه ،
خدمة للفتنا العربية الشريفة ، لغة القرآن الكريم .
والله الموفق .

١ - إنَّ أول ما يلفت الأنظار هو عنوان الكراس ، اذ ورد باسم (مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف) . فقد اوردتم التجارة وعطفتم عليها الاقتصاد ؛ وكلتا الكلمتين مصدر للفعلين (تجر) و (اقتصد) ، ثم عطفتم عليهما كلمة المصارف ، ويدلُّ بناؤها على أنَّها جمع (مصرف) ؛ وكان الأخرى ان يعطف عليهما (الصيرفة) او (الصرافة) ، اي ايراد صيغة المصدر لا صيغة الجمع .

٢ - نلاحظ انه طُبِع على الغلافين الخارجي والداخلي تاريخ اصـدار الكراس . فتقد ذكر تاريخ صدوره أو تاريخ طبعه في شهر جمادى الثانية سنة ١٣٩٩ هـ . ولم يرد في كتب العربية هذا الشهر بهذا الاسم . اذ تذكر لنا المعجمات العربية المعتمدة ان اسمه (جمادى الاخرة) وليس (جمادى الثانية) .

٣ - وقبل ان انفارق غلاف الكراس الجميل ، هنالك ملاحظة أخيرة ؛ فقد طبع عليه اسم (المملكة الاردنية الهاشمية) و (مجمع اللغسة العربية الاردني) . وكتاهما وردتا بتخفيف النون . والصواب ان تكون نونهما مشددة، على ارجح الاقوال .

قال أبو دَهْلَب بن قُرَيْع بن كعب بن سعد :

كَحَنْتَ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأَرْدَنِ حَنْيَ فَمَا ظَلِمْتُ إِنْ تَحْنِي

النخ . .

الصفحة (٣)

٤ - (شرط أو فترة التعجيل) المصطلح Acceleration Clause بدلا من (بند التسارع) ؛ لان البند كلمة ليست بعربية ، بل هي فارسية ؛ وان وردت في معجمات اللغة العربية المعتمدة ، فتعني المعلم الكبير . أما تفضيلي : التعجيل على التسارع ، فعلى الرغم من أن كلتا الكلمتين عربيتان ، فالمعنى المؤدِّي من التعجيل اقرب الى المقصود .

٥ - (كمبيالة مجاملة) Accommodation Bill ولا ارى لزوما لذكر
اعادة التوقيع بازائها لان ما ينصرف الى الاذهان
من المصطلح الانكليزي موضوع البحث باللغة العربية هو كمبيالة
مجاملة .

٦ - مدير - وصي على تركة - وكيل التفليسة - لمصطلح Administrator
بدلا من اقتصارها على وكيل التفليسة

الصفحة (٤)

٧ - (سيارة مدرعة) لمصطلح Armoured Car بدلا من (سيارة
مصنفة) . وخاصة ان ذلك منصوص عليه في المعجمات العسكرية
المعمدة .

٨ - (مراجعة الحسابات) لمصطلح Audit بدلا من (تدقيق
الحسابات) وخاصة ان الاوساط الحسابية في معظم البلاد العربية
تستعمل كلمة (مراجعة) بهذا المأل . اما تدقيق الحسابات فيقابلها
باللغة الانكليزية مصطلح check

الصفحة (٥)

٩ - كَيْن مَيّت - دين هالك لمصطلح Bad Debt ؛ وقد آثرت ذكر
مصطلح عربي ثان (ميت) لكثرة شيوعه في الاوساط التجارية
والاقتصادية والحسابية من جهة ، ولتطابق المعنى المقصود مع
هذا المصطلح .

الصفحة (٦)

١٠ - (رواج) لمصطلح Boom بدلا من (طفرة اقتصادية) .

الصفحة (١٠)

١١ - (صك حاجز) او (الصك الحاجز) بدلا من (صك الحاجز) لمصطلح

Counter cheque

١٢ — (موظف حاجز) أو (الموظف الحاجز) بدلا من (موظف الحاجز)
لمصطلح Counter Clerk

١٣ — شرط استعمال القوارب وما يماثلها، لمصطلح Craft and sea clause
بدلا من شرط الصندل (الماعون) الذي ينقل فهمه على معظم
المواطنين في البلاد العربية .

الصفحة (١٤)

١٤ — انخفاض سعر العملة — استهلاك الأصول — استهلاك — لمصطلح
Depreciation . ولا أرى موجبا لذكر كلمة اهتلاك الأصول .
لان الاهتلاك ينسحب الى معنى آخر لايتفق والمصطلح الانكليزي .

الصفحة (١٥)

١٥ — وفور خارجية-لمصطلح External Economics كبدلا من (وفورات
خارجية)، لان مفرداها (وفر) وجمعها وفور لا وفورات .

الصفحة (٢٩)

١٦ — المصفر الفيلمي لمصطلح Microfilm بدلا من (ميكروفلم) . لانكم
باستعمالكم نفس المصطلح الانكليزي ، كأنكم لم تضعوا مصطلحا
يقلبه بالعربية او هو قريب منها .

الصفحة (٣١)

١٧ — كِسْفَة أو بَنْكَة-لمصطلح Scrap بدلا من (خردة) التي هي كلمة
فارسية صرفة .

الصفحة (٣٢)

١٨ — (فرق بين سعرين)-لمصطلح Spread ؛ تلاحظون انها مكونة من

مجموع كلمات اقل من مجموع الكلمات الموضوعه من قبل المجمع
(الفرق بين سعر البيع والشراء) وتؤدي الى المعنى المقصود .

الصفحة (٣٤)

١٩ - اذون خزينة - حوالات خزينة - لمصطلح Treasury Bills لان
بعض الاقطار العربية اعتادت على استعمال المصطلح العربي
الثاني لها . واني اميل الى ترجيح الحوالات على الاذون لالتصاقها
بالمعنى المقصود .

٢٠ - (اموال ائتمان) - لمصطلح Trust Funds ولا ارى اقحام (الوقف)
كمرادف لها . لان الوقف له احكامه في الشريعة الاسلامية ، ولا
يوجد في القوانين الوضعية . بحيث ان المعنيين في القضايا العامة
اقتصروا على ترجمة كلمة وقف الى اللغة الانكليزية بنفس لفظها
العربي (wakf)

اكتفي بايراد هذه الملاحظات المتواضعة ، وهي حصيلة دراسة
سريعة لمصطلحات الكراس ، قد اكون فيها مصيبا ، وقد اكون مخطئا ؛
فاذا اصبحت فلي اجران ، اما اذا كنت مخطئا فلي اجر واحد ، كما يقول
الفقهاء .

أمل ان اكون قد اسهمت في تلبية النداء الموجه منكم بخصوص ابداء
المقترحات .

وتفضلوا باني فائق تقديري واحترامي .

عبدالرزاق الجزار

مصطلح "حاجز للخدمة" مقابل (كاونتر)

كان مجمع اللغة العربية الذي في احدى جلساته عام ١٩٧٩ قد
ر استعمال مصطلح "حاجز للخدمة" مقابل المصطلح الانكليزي
Counter ، وقد عبه وزير المواصلات السابق . الزميل الدكتور سعيد التل ،
على دوائر البريد لاستعماله بدلا من المصطلح الاجنبي ، كما كتب بذلك الى
الاتحاد البريدي العربي . وقد اعترضت على هذا المصطلح وزارة
المواصلات العراقية الشقيقة ، وكتبت بذلك الى الامانة العامة للاتحاد
البريدي العربي ، ونقل الاتحاد اعتراضها الى الاردن ، ووصل الي
المجمع .

وفي ما يلي صيغة الاعتراض العراقي ، ننشرها لاجل تبادل الآراء في
الموضوع ، توصلا الى المصطلح الاصح :

آد / ١٢ / ٩٢

الامانة العامة للاتحاد البريدي العربي

٥٢ نهج ابن شرف — تونس — الجمهورية التونسية

م / استخدام عبارة (حاجز للخدمة) بدلا من كلمة (كاونتر)

تحية طيبة ،

يشير الى الاشارة الى نشرتم المرقمة ٧٩/٣٧ والمؤرخة في ١١/٦/١٧٩

بخصوص استخدام عبارة (حاجز للخدمة بدلا من كلمة كاؤنتر) التي أقرها
 مجمع اللغة العربية الاردني، ولدى دراستنا لهذه التسمية الأردنية من
 الجوانب الواقعية والفنية واللغوية وجدنا ان لفظة (حاجز) لا تنطبق
 على المعنى الواقعي (العملي) واللغوي للتركيبات المشيدة أو المنصوبة
 كمواقع لاداء الخدمات البريدية في مداخل المكاتب البريدية، أو ما يطلق
 عليها تسمية (شبك أو شبابيك البريد) ؛ ذلك لأن هذه التركيبات
 المستطيلة غالبا ما تقسم الى عدد من النوافذ (شبابيك) لتؤدي كل
 نافذة منها خدمة من خدمات المكاتب، حسبما يُمليه تعدد الخدمات وحجمها.
 وعلى ذلك فاننا نسمي النافذة باسم الخدمة التي تؤدي عليها، فنقول:
 (نافذة أو شبك الطوابع) ، و (نافذة أو شبك المسجلات) ، و (نافذة أو
 شبك التوفير) . اذن فان هذه التركيبات ليست مجرد حاجز أو حواجز
 بين موقع وموقع، أو بين موظفي الخدمات البريدية وطلبي الخدمات ، بل
 انها اجهزة مركبة ومعدة لاداء الخدمات من الموظفين ، الى المواطنين ..
 وهذا هو البعد العملي والواقعي لها .. ومن الناحية اللغوية فان جملة
 شبك البريد بالانكليزية Post Office counter أفرزت التسمية
 اللاتينية المختصرة (كاؤنتر Counter)، وشاعت على السن الموظفين
 البريديين العرب اقتباسا من زملائهم الأجانب، الذين كانوا يعملون في ادارات
 البريد العربية في بدايات تأسيسها وعندنا في العراق، ومنذ فترة عريفا هذه
 التسمية بعد الرجوع الى جذورها اللاتينية والعربية، فأطلقنا على
 التركيبات المستطيلة التي تنظم مجموعة شبابيك الخدمة البريدية باسم
 (المحسب)؛ وهي ترجمة حرفية ومعنوية ومشتقة من الكلمات (حساب
 account) و (محاسبة accounting) و (محسب / شبك بريد
 Post Office counter) وعليه فان التسمية (المحسب) التي
 نستخدمها في العراق هي التسمية الواقعية واللغوية لهذه التركيبات التي
 تكوّن شبابيك البريد في المكاتب، وان التسمية الاردنية (حاجز) أو (حاجز

للخدمة) لا تنطبق على الواقع عمليا ولغويا، فالحاجز بالفرنسية
obstacle/Barriere/Barraie هو السد / المانع / العائق .

راجين التفضل بالاطلاع، وتعميم هذه التسمية على الادارات البريدية
الأعضاء في اتحادنا البريدي العربي .
نتنجز هذه المناسبة لنعرب لكم عن أطيّب امانينا .

المدير العام

لهيئة البريد

نزار توفيق محمد

تعليق المجمع

ويرى المجمع ان المصطلح الذي تقترحه وزارة المواصلات العراقية
— وهو : المحسب — كان يصح لو ان الحاجز — او الكاونتر — كان
للحسابات او للمحاسبة ، ولكنه في الواقع ليس كذلك ؛ بل هو لتأدية
خدمات متعددة للمواطنين : من بيع الطوابع ، الى البرقيات ، الى معاملات
التوفير البريدي ، الى تسليم الرسائل المسجلة ، الى تسليم الطرود ،
انى أمور أخرى متعددة . ومن هنا كان اقتراح المجمع استعمال مصطلح
« حاجز الخدمة » لشمول كل الخدمات التي يؤديها موظفو الحاجز
للجمهور .

والمجمع يرجو ان يعرف رأي المجمع الشقيقة في هذا ، لتوحيد
المصطلح في العالم العربي ، بدلا من الاستمرار في استعمال المصطلح الاجنبي
الذي لا مبرر له .

(المحرر)